أشعل الحرب ودمر بلده وقتل وجوّع شعبه ودعم الإرهاب

الإمارات تبدا بملاحقة الفار هادي

منذ أن انتقلت اليه السلطة في العام 2012م وهو يثير الدسائس والمؤامرات بين أبناء شعبه، تنفيذاً للمخطط الفوضوي والتدميري الذي بدأ مطلع العام 2011م تحت مسمى «الربيع العربي» والذي كان أحد قادته ورموزه، وهو ما كشفه بنفسه بأفعاله وممارساته التي قام بها وفعلها تجاه المؤسسة الأمنية والعسكرية من جهة، من جهة أخرى تجاه حزبه الذي احتضنه وتجاه قيادات حزبه الذين بدأ باستهدافهم وفي المقدمة الزعيم علي عبدالله صالح الذي قلده العديد من المهام والمسئوليات الوطنية قبل أن يتم تعيينه نائباً لرئيس الجمهورية وأعاد له اعتباره بعد أن كان مهاناً وطريداً من المحافظات الجنوبية ومتهماً بالجاسوسية والعمالة والخيانة من قيادات الوطن في الشطر الجنوبي سابقاً.

بقي متخفياً بقناع العمالة والجاسوسية والخيانة حتى وصل الى السلطة ليقوم بنفسه بعد ذلك بإزالة ذلك القناع والظهور على حقيقته التي اخفاها طيلة تلك السنوات، وليكشف عن وجهه البشع والقبيح بتفتيت المؤسسة العسكرية واستبدال قياداتها الوطنية وتدمير جزء من مظومة أسلحتها وإثارة الفتن بين ابناء الوطن، ليختم كل ذلك باستدعاء الخارج لإشعال حرب عدوانية على اليمن واليمنيين مصحوبة بحرب أهلية تحت مسميات مناطقية ومذهبية من جهة، ومحاربة إيران في اليمن وإعادة شرعيته المنتهية ومسميات أخرى ما أنزل الله بها من سلطان.

هذا هو الفار الذي أدخل اليمن في دوامة الحرب الأهلية.. ودمر - ومايزال نسيجها الاجتماعي وقتل وجوع شعبه ودعم الإرهاب وفتح منافذ وطنه للجماعات الإرهابية التي قذف بها قادة العدوان الإجرامي الفاشي الذي يقوده النظام السعودي وحلفاؤه لقتل شعبه وتدمير بنيته والهيمنة على مقدراته.

هذا هو الفار الذي وصفته إحدى الصحف الغربية بأنه أسوأ رئيس في العالم، وأدركت حقيقته قيادات دولة الامارات إحدى دول تحالف العدوان، ووصفه البعض منهم بأنه الكارثة الحقيقية على اليمن واليمنيين والحليف الاستراتيجي لقيادات وعناصر الإرهاب القاعدي والداعشي والاخواني، ولاشك أن تعاملها المهين معه في الفترة الأخيرة هو نتاج طبيعي لما أدركته عنه وتعرفت عليه طيلة العامين المنتهية من عمر عدوانها الظالم على اليمن واليمنيين.

الفار وفي كلمته «الفضيحة» التي ألقاها في قمة الدول المطلة على المحيط الهادي المنعقدة في جاكرتا الأسبوع الماضي عرى نفسه تماماً وظهر مستجدياً الدول المشاركة بعد سرده الكثير من المغالطات والأكاذيب واتهامه لمن اسماهم بـ«الانقلابيين» بتدمير النسيج الاجتماعي اليمني والانقلاب على مخرجات الحوار الوطني واشعال حرب تدميرية كان من نتائجها انتشار الأمراض والأوبئة والمجاعة وتراجع مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع معدل الجريمة والإرهاب!!

هكذا قال الفار صاحب الشرعية المزعومة دون حياءً أو خجل، وكأن قادة الدول المشاركة في تلك القمة وشعوبها التي استمعت الى ما قاله لا تعي ولا تدرك من أدخل اليمن في دوامة الحرب ومن استدعى العدوان لتدمير بلده واستهداف بنيته الأساسية من مدارس ومستشفيات وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات والطرق والجسور وقاعات الأفراح والعزاء والمطارات والموانئ ومنازل المواطنين وقتل وإصابة عشرات الآلاف من المدنيين وفي مقدمتهم النساء والاطفال وكبار السن، وفرض حصار جائر ومنع دخول الأغذية والأدوية والمشتقات النفطية الأمر الذي تسبب بتجويع أكثر من عشرة ملايين يمني وإصابة عشرات الآلاف من الأطفال بسوء التغذية.. ووفقاً لمنظمة اليونيسيف فإن عدد أطفال اليمن الذين قضوا بالحصار يفوق عدد الذين قُتلوا بقصف طائرات العدوان!

لقدتسبب الفار بكارثة إنسانية حقيقية في اليمن بهذه الحرب العدوانية التي اشعلها تنفيذاً للمخطط التآمري الذي تقوده بعض أنظمة الخليج وفي مقدمتها النظام السعودي الإرهابي المجرم وبدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا.

ويكفي الفار ومن معه من تجارب الحروب وقادة العمالة والارتزاق أن اليمنيين الصامدين في مواجهة العدوان والحصار يعلمون جيداً من استدعى الخارج لقتلهم وتدمير بلدهم وتجويعهم وأثار القلاقل واشعل الحرائق وكشف عن عمالته وخيانته للوطن.. كما يعلمون جيداً الأهداف الحقيقية من هذا العدوان الفاشي.

اليمنيون يعلمون من أوجد الإرهاب في اليمن ودعم جماعاته وعناصره ومدها بالمال والأسلحة ومايزال، وتعيين قياداته في العديد من المواقع المدنية والعسكرية وخاصة في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الفار.

يعلمون جيداً من دمر النسيج الاجتماعي اليمني ومن أثار المناطقية والطائفية والمذهبية ومارس القتل والسحل والتنكيل تحت هذه المسميات والنعرات القذرة.

ويكفي الفار أن يعلم أيضاً أن شرعيته المزعومة -التي يتباكى عليها في كل المحافل الدولية وحيث ما ذهب- انتهت وقد ألقاها الشعب في مزبلة التاريخ.

العدوان السعودي يرتكب جرائم مروعة بحق المدنيين في الخوخة ونهم والمحويت وصنعاء

الصمت الدولي إشارة خضراء للسعودية لإبادة الشعب اليمني وتدمير البنية التحتية

ارتكب تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلدنا خلال الأيام الماضية العديد من المجازر المروعة التي أودت بحياة المئات من المدنيين العزل وضرب المنشآت المدنية من طرق وجسور وأسواق ومنازل وغيرها.. ولعل من أبشع الجرائم التي حدثت خلال الأسبوع الماضي جريمة قصف الطيران السعودي سوقاً شعبية في مدينة الخوخة عصر الجمعة والتي أودت بحياة أكثر من 36 شهيداً وجريحاً.

كما ارتكب طيران العدوان السعودي -أمس الأحد- مجزرة أخرى حيث استهدف بغارة سيارة المواطن حامد أحمد القشعة في منطقة المدراج في نهم مما أدى استشهاد أربعة مواطنين. هذا وكانت المكونات السياسية والمدنية وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام اضافة الى منظمات خارجية قد دانت مذبحة سوق الخوخة.. معتبرة تمادي العدوان السعودي في ارتكاب مثل هذه الجرائم بحق المدنيين نتيجة للصمت الدولي المخجل وعدم محاسبة القتلة. وأكدت أن هذه الجرائم لن تزيد الشعب اليمني إلاّ إصراراً على هزيمة العدوان ومرتزقته باعتبارهم خطراً يجب استئصاله.

الجدير بالذكر أن طيران العدوان السعودي كان قد استهدف بغاراته جسري الكراثية وباب ريشة بخط الحديدة صنعاء بمنطقة بني سعد بالمحويت مما أدى الى إصابة ثلاثة مواطنين.

وذكر مصدر محلي أن الغارات تسببت في تدمير الجسرين وإعاقة حركة سير المركبات في الطريق العام اضافة الى إلحاق أضرار بالمباني السكنية.

وعلى ذات الصعيد شن طيران العدوان غارة على مدخل السوق الجديدة بمديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء ما أدى الى قطع طريق صنعاء الحديدة وألحق أضراراً بالغة بممتلكات المواطنين.

وكانت قد أصيبت امرأة في مديرية حيدان صعدة -الجمعة- إصابة بالغة جراء انفجار قنبلة عنقودية، في تزامن مع استمرار قصف مختلف مديريات المحافظة بقنابل عنقودية، والأمر نفسه بالنسبة لمديرية نهم التي تتعرض لقصف متواصل بالقنابل العنقودية.

استشهاد وإصابة 18 من المصلين في مسجد بمديرية مذيخرة بقنبلة يدوية

أُستشهد ستة مواطنين وأصيب 12 آخرين -الجمعة- جراء قنبلة يدوية ألقاها أحد الأشخاص على المصلين في مسجد خشفة بمديرية مذيخرة محافظة إب.

وأوضح مصدر امني لوكالة (سبأ) أن شخصاً ألقى قنبلة يدوية على مصلين أثناء تأديتهم صلاة الجمعة بمسجد خشفة مديرية مذيخرة، ما أدى إلى استشهاد ستة مواطنين وإصابة 12 آخرين .

ولفت المصدر إلى أن الشخص الذي ألقى القنبلة على المصلين لاذ بالفرار إلى منزله.. مشيراً الى أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية حاصرت منزله الذي تحصن فيه، وبادر بإطلاق النار ما اضطر الأجهزة الأمنية إلى الاشتباك معه ما أدى إلى مصرعه .

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية فتحت تحقيقاً حول الحادثة لمعرفة دوافع الجريمة وملابساتها.

استشهاد امرأة وطفلين بغارة لطيران العدوان على منزل مواطن بحجة

أُستشهدت امرأة وطفلان وأصيب طفل آخر بغارة شنها طيران العدوان السعودي على منزل مواطن بمنطقة المزرق بمديرية حرض بحجة والتي تتعرض لقصف يومي بصواريخ وقنابل من طيران تحالف العدوان السعودي وبصورة وحشية ضد المدنيين واستخدمت فيها على نحو مقصود أسلحة محرمة دولياً..

وأكد مصدر محلي أن استهدافاً ممنهجاً للمدنيين يتم وهم في منازلهم وفي الطرقات والأسواق والمدارس والمستشفيات والمزارع..

مشيراً الى أن ما تعرضت له مديريات ميدي وحرض ومستبأ وغيرها من مديريات محافظة حجة يعكس حقداً دفيناً من قبل النظام السعودي تجاه الشعب اليمني ويكشف الأهداف الحقيقية لحرب الإبادة العدوانية القذرة ضد الشعب اليمني.

وأوضح المصدر أن الغارة التي شنها طيران العدوان السعودي -الخميس- على منزل أحد المواطنين بمنطقة المزرق في حرض، وأدت إلى استشهاد امرأة وطفلين وإصابة طفل آخر بجروح، هي واحدة من آلاف الغارات الوحشية التي تعرضت لها محافظة حجة طوال عامين ومازالت مستمرة.

ودان المصدر استمرار تحالف العدوان في استهداف المواطنين ومنازلهم وتدمير البنية التحتية للشعب اليمني في ظل صمت دولي مخجل.

الوطنية بين النظرية والتنظير

علي عباس الاشموري

منذ ان تم الاعلان عن تدشين الانجاز العظيم لجيشنا الباسل والتصنيع الحربي- أقصد «الطائرات اليمنية بدون طيار» -وهم يغمزون ويلمزون، لا أدري حقداً على الوطن، ام خوفاً على المعتدين.. او احتقاراً لانفسهم، حيث يرون انفسهم انهم مخلوقات مستهلكة تظن ان الناس مثلهم حق خطابات، وهتافات، وجمع عملات، الحقيقة لم أفهم ماذا تريدون؟ وكيف تفكرون؟

والأغرب انهم يربطون، بين ذلك الانجاز واخفاق الحكومة في توفير او تأخير المرتبات، الذي نتضرر منه جميعنا بمن في ذلك الجيش واللجان الشعبية، وكل المقاتلين..

والحقيقة التي لاينكرها الا جاهل او متجاهل، ان الوطن يواجه عدواناً همجياً جائراً يشارف الآن على السنة الثالثة، وهو عدوان عسكري يقتلني ويقتلك ويدمر وطني ووطنك، بيتي وبيتك، والاسواق والقاعات والمساجد والمصانع، وكل ما رأيتموه خلال السنوات الماضية لم يخُل منها حتى قاعات العزاء والمقابر، صاحبه عدوان اقتصادي، يتمثل في قصف البنية التحتية والمصانع العامة والخاصة ومحاربة ارزاق الناس ومصادر دخلهم ووصل الى مشاريع المياه ومصانع الدواء وحليب الاطفال، فهل تنكرون، وآخر ماعمله العدو ومرتزقته، إطباق الحصار الاقتصادي وضرب الموانئ والمطارات ونقل البنك ومنع التعامل مع البنوك الاخرى، فهل تنكرون؟

المطالبة بالراتب حق، لاننكره، وانت من حقك أن تطالب براتبك، لكن ارجوك ان لاتدفع الناس الى الاضراب والمدرسين الى ترك المدارس، وتذكروا ان «بورتكم» بدأت بلا دراسة ولاتدريس حتى يرحل الرئيس،

أنْ تتنكر لتضحيات الابطال ومنجزات الرجال، وتسخر منها وتجعل من ذلك الانجاز اضحوكة او مسخرة تُفرح بها الاعداء، وتنتقص، جهود الابطال، فهذا هو الذي اسأل عنه، ماذا تريدون؟!

هل لانه قد تأخر راتبكم نترك الوطن للعدوان ونجلس كلنا نطبل مابش معاش، ماعلينا، كيف تفكرون؟

أتريدون ان نستسلم، ونسلم رقابنا ونترك وطننا فريسة لانه تم قطع رواتبنا.. هل الوطن لديكم مجرد راتب، وسلعة فقط.. فإذا جعتم او حوصرتم، كرهتموه وبعتموه، أتبيع ابنك مقابل راتبك، أتترك أمك او والدك او زوجتك لعدوك من اجل راتبك، هؤلاء هم الوطن، الذي لم تعرفوا قيمته، ومقامه.

ياهؤلاء.. الوطن هو الروح والارض ومستقبل الاجيال القادمة، الوطن هو انا وانت واسرتي واسرتك، والمواطنة الحقة هي التضحية بالروح والدم والاستبسال، في سبيل الدفاع عنه، وليس الهمز واللمز والغمز وانتم تقبعون في بيوتكم، وجوار نسائكم، ورجال الله يكرون ويصدون، ويواجهون مجنزرات وبوارج وطائرات الاعداء، بكل شجاعة دفاعاً عنكم..

ياهؤلاء.. الوطن هو الانتماء، هو العزة والكرامة، هو الارض والعرض.. ياهؤلاء.. مواجهة العدوان واجب شرعي ووطني، واهم ومن اولويات اي نظام حاكم، وقواتنا وجيشنا ولجاننا الشعبية يقومون بذلك على اكمل وجه، ويبذلون ارواحهم رخيصة للدفاع عن الارض والانسان، يا اخوان.. العدو السعودي مصاب بمرض العظمة، توهم انه سيكسر ارادتنا بطلعتين وفذيفتين، ظنوا اننا سنخضع، واننا لقمة سائغة، وشعب هش، عجزوا وكلوا وملوا، عضّوا، فلجأوا للبنك وقطع المرتبات، ظنوا انهم بالتجويع والترويع والافقار واطباق الحصار سيلتهمون اليمن واليمنيين في ايام معدودات، لم نَلِن، ولم نستسلم، وتعايشنا مع الجوع والحصار والافقار بشجاعة..

يا اخوان.. صمودنا وثباتنا ادهش العالم، وتدشين هذا المنجز، ارعب العدو وجعلهم، يحسبون لليمنيين الف حساب، يا اخوان.. اتركونا ندافع عن وطننا، وكفاكم متاجرة واتجاراً بهذا الوطن والشعب، سننتصر بإذن الله..

تنكرون ام تتنكرون، فقد اصبحتم نكرة في قاموس المواطنة، بل لم نجد وصفاً مناسباً او مفردة تصف حالة الهيستيريا، والعمالة، التي انتم عليها، فقد فقتم كل الاوصاف، ولا أجد إلا أن أصفكم بأوعية قذرة.